

النهاية في غريب الأثر

- { هنا } ... فيه [ستكُونُ هَذَاتُ وهَذَاتُ فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَمْشِي إِلَى أُمِّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُفَرِّقَ جَمَاعَتَهُمْ فَاقْتُلُوهُ] أَي شُرُورُ وَفَسَادٌ . يُقَالُ : فِي فَلَانٍ هَذَاتُ . أَي خِصَالُ شَرٍّ وَلَا يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَوَاحِدُهَا : هَذَتْ وَقَدْ تَجَمَّعَ عَلَى هَذَوَاتٍ وَقِيلَ : وَاحِدُهَا : هَذَّةٌ تَأْنِيثُ هَنٍْ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جُنْسٍ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيعٍ [ثُمَّ تَكُونُ هَذَاتُ وَهَذَاتُ] أَي شِدَائِدُ وَأُمُورُ عِظَامُ .
- وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ هَذَاتُ مِنْ قَرَطٍ] أَي قَطَاعُ مُتَفَرِّقَةٍ .
- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ [قَالَ لَهُ : أَلَا تُسَمِّعُنَا مِنْ هَذَاتِكَ] أَي مِنْ كَلِمَاتِكَ أَوْ مِنْ أَرَاغِيزِكَ . وَفِي رَوَايَةٍ [مِنْ هُنْدِيَّاتِكَ] عَلَى التَّصْغِيرِ . وَفِي أُخْرَى [مِنْ هُنْدِيَّهَاتِكَ] عَلَى قَلَابِ الْيَاءِ هَاءً .
- (س) وَفِيهِ [أَنَّهُ أَقَامَ هُنْدِيَّةً] أَي قَلِيلًا مِنَ الزَّيْتِ وَهُوَ تَصْغِيرُ هَذَّةٍ . وَيُقَالُ : هُنْدِيَّةٌ أَيْضًا .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [وَذَكَرَ هَذَّةً مِنْ جِيرَانِهِ] أَي حَاجَةً وَيُعَبِّدُ بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ .
- (س) وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ [قُلْتُ لَهَا : يَا هَنْدَتَاهُ] أَي يَا هَذِهِ وَتُفْتَحُ الذُّونُ وَتُسَكَّنُ : وَتُضَمُّ الْهَاءُ الْآخِرَةُ وَتُسَكَّنُ وَفِي التَّثْنِيَّةِ هَنْدَتَانِ وَفِي الْجَمْعِ : هَنْدَوَاتُ وَهَذَاتُ وَفِي الْمُذَكَّرِ : هَنْ وَهَنْدَانِ وَهَنْوَنَ . وَلَكِنْ أَنْ تُلَاحِظَ الْهَاءَ لِجَبَانِ الْحَرَكَةِ فَتَقُولَ : يَا هَنْدَهُ وَأَنْ تَشُبِّعَ الْحَرَكَةَ فَتَصِيرَ أَلِفًا فَتَقُولَ : يَا هَنَاهُ وَلَكِنْ ضَمُّ الْهَاءِ فَتَقُولَ : يَا هَنْدَاهُ أَقْبَلُ .
- قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : [هَذِهِ اللَّفْظَةُ تَخْتَصُّ بِالنِّدَاءِ] .
- وَقِيلَ : مَعْنَى يَا هَنْدَتَاهُ : يَا بَلَاءَهَا كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى قِلَابَةِ الْمَعْرِفَةِ بِمَكَائِدِ النَّاسِ وَشُرُورِهِمْ .
- وَمِنْ الْمَذْكُورِ حَدِيثُ الصُّبَيْحِيِّ بْنِ مَعْبُودٍ [فَقُلْتُ : يَا هَنْدَاهُ] إِنِّي حَرِصٌ عَلَى الْجِهَادِ [